إعلان نيويورك بشأن اللاجئين والمهاجرين
إجابات على أكثر الأسئلة تكراراً

إعلان نيويورك بشأن اللاجئين والمهاجرين **2**

1. ما هو؟ 2
2. لمَ يُعتبر مهماً للاجئين؟ 2
3. ما هو الجديد فيه؟ 2

تشمل العناصر الأساسية الجديدة التزام الدول بـ: **2**

4. هل يشمل جميع الأشخاص الذين أُجبروا على الفرار من بلدانهم؟ 3
5. هل يعتبر وضع المهاجرين الضعفاء مشابهاً لوضع اللاجئين؟ 3

الإطار الشامل للاستجابة للاجئين **3**

6. ما هو؟ 4
7. بماذا يختلف الإطار الشامل للاستجابة للاجئين عن النهج الراهنة للاستجابة للاجئين؟ 4
8. كيف سيتم تطبيق الإطار الشامل للاستجابة للاجئين؟ 4

الميثاق العالمي بشأن اللاجئين؟ **5**

9. ما هو؟ 5
10. هل سيكون ملزماً بموجب القانون؟ 5
11. كيف يتفاعل مع اتفاقية 1951 الخاصة بوضع اللاجئين؟ 5

الميثاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والمنتظم **6**

12. ماذا يعني ذلك؟ 6
13. كيف يختلف ميثاق الهجرة عن الميثاق العالمي بشأن اللاجئين؟ 6
14. ما هو موقف المفوضية في ما يتعلق بالميثاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والمنتظمة؟ 6
15. ما هو دور المفوضية في ما يتعلق بالميثاق العالمي بشأن الهجرة الآمنة والمنظمة والمنتظمة؟ 6

العلاقة بين الميثاقين العالميين **7**

16. ما هو الميثاق العالمي؟ 7
17. لماذا هناك ميثاقان؟ 7
18. كيف يرتبط الميثاقان ببعضهما؟ 8

إعلان نيويورك بشأن اللاجئين والمهاجرين

1. ما هو؟

في 19 سبتمبر 2016، استضافت الجمعية العامة للأمم المتحدة قمة رفيعة المستوى حول اللاجئين والمهاجرين بهدف تحسين طريقة استجابة المجتمع الدولي للتحركات الكبيرة للاجئين والمهاجرين. في القمة، **اعتمدت** جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193، **بالإجماع** إعلان نيويورك بشأن اللاجئين والمهاجرين (القرار 71/1).

وكما يعنيه الاسم، فإن إعلان نيويورك بشأن اللاجئين والمهاجرين يتناول الأوضاع التي يواجهها اللاجئون والمهاجرون ويضم التزامات متينة تنطبق بشكل متساوٍ على اللاجئين والمهاجرين (في مواضيع تضم العنصرية ورهاب الأجانب والإتجار بالأشخاص) والتزامات خاصة باللاجئين وأخرى خاصة بالمهاجرين. بالإضافة إلى ذلك، يضع إعلان نيويورك أساساً للتدابير الإضافية الهادفة لتحسين وضع اللاجئين والمهاجرين من خلال تصميم آلية لتطوير "ميثاقين عالميين" يتم اعتمادهما في أواخر عام 2018 ويختص أحدهما باللاجئين، بينما يتعلق الآخر بالهجرة الآمنة والمنظمة والمنتظمة. وقد تعهدت الدول أيضاً بالنظر في وضع مبادئ توجيهية غير ملزمة للمهاجرين الذين هم في أوضاع ضعيفة. للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة صفحة إعلان نيويورك بشأن اللاجئين و المهاجرين.

2. لمَ يُعتبر مهماً للاجئين؟

يُعتبر إعلان نيويورك أساساً للتضامن العالمي وحماية اللاجئين في هذه الفترة التي تشهد مستويات غير مسبوقة من النزوح. وتعكس الالتزامات التي وافقت عليها الدول الأعضاء فهماً بأن حماية الأشخاص المجبرين على الفرار ودعم الدول التي تأويهم، هما من المسؤوليات الدولية المشتركة التي يجب أن يتم تحملها بصورة أكثر إنصافاً وأكثر شفافية. في الإعلان، أعادت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والبالغ عددها 193 دولة التأكيد على الأهمية الدائمة للنظام الدولي لحماية اللاجئين والتزمت بشكل تام باحترام حقوق اللاجئين والمهاجرين وتعهدت بتوفير دعم أكثر شفافية وأكثر استدامة للاجئين والمجتمعات التي تستضيفهم، ووافقت على زيادة فرص التوصل لحلول دائمة للاجئين. وفي اليوم التالي في قمة القادة، التزمت 47 دولة بإدخال تعديلات على القوانين أو السياسات من أجل تعزيز إمكانية وصول اللاجئين إلى التعليم والعمل المشروع والخدمات الاجتماعية والمساعدات الإنسانية المعززة وبتعزيز إمكانية الوصول إلى حلول البلدان الثالثة.

ومن أجل تنفيذ هذه الالتزامات، ينص إعلان نيويورك أيضاً على العناصر الأساسية لاستجابة شاملة للاجئين ويضع أسس اعتماد ميثاق عالمي بشأن اللاجئين في أواخر عام 2018، وكلاهما مشروحان بتفصيل أكبر في ما يلي.

3. ما هو الجديد فيه؟

تشمل العناصر الأساسية الجديدة التزام الدول بـ:

- تعزيز وتسهيل الاستجابات لتحركات اللاجئين في حالات الطوارئ والانتقال السلس إلى نهج مستدامة تعزز صمود اللاجئين والمجتمعات المستضيفة لهم؛
- توفير التمويل الإنساني الإضافي والشفاف للتوقع والدعم في مجال التنمية للبلدان المستضيفة؛
- استكشاف سبل جديدة لقبول اللاجئين في بلدان ثالثة، بما في ذلك من خلال زيادة فرص إعادة التوطين؛

- دعم تطوير وتطبيق إطار شامل للاستجابة للاجئين لتحركات اللاجئين الكبيرة، يُطبق على الحالات التي طال أمدها والحالات الجديدة على حد سواء.

4. هل يشمل جميع الأشخاص الذين أُجبروا على الفرار من بلدانهم؟

يتناول إعلان نيويورك التحركات الكبيرة للاجئين والمهاجرين ويشمل جميع اللاجئين. ووفقاً للقانون الدولي، فإن اللاجئ هو شخص يوجد خارج بلده الأصل ولا يستطيع العودة إليه، بسبب خوف له ما يبرره من التعرض للاضطهاد بسبب العنصر أو الدين أو القومية أو الانتماء إلى طائفة اجتماعية معينة، أو إلى رأي سياسي، ولا يستطيع بسبب ذلك الخوف أو لا يريد أن يستظل بحماية ذلك البلد أو العودة إليه خشية التعرض للاضطهاد.

يشكل هذا التعريف أساس اتفاقية عام 1951 الخاصة بوضع اللاجئين وبروتوكولها لعام 1967 وهو منصوص عليه أيضاً في الصكوك الإقليمية كما أن نطاقه واسع ومستدام نظراً لأنه يشمل الأشخاص الفارين من الاضطهاد الفردي والفارين من الصراع المسلح أو العنف المرتبط بواحد أو أكثر من الأسباب المذكورة أعلاه. يشمل التعريف أيضاً الفارين من الجهات الحكومية وغير الحكومية وقد كان أساساً لتوفير الحماية، من بين أمور أخرى، للفارين من الحرب والاضطهاد وانتهاكات حقوق الإنسان وعنف العصابات والعنف المنزلي وأشكال أخرى من الإساءة.

قد يكون هناك أيضاً أشخاص يُجبرون على الفرار أو ينزحون عبر الحدود في سياق كوارث مفاجئة أو بطيئة الظهور أو في سياق تأثيرات التغير المناخي وهم ليسوا لاجئين. هذه الفئة أيضاً مشمولة في إعلان نيويورك.

5. هل يعتبر وضع المهاجرين الضعفاء مشابهاً لوضع اللاجئين؟

هناك حالات يواجه فيها المهاجرون واللاجئون مخاطر مماثلة. وتشمل هذه الحالات:

- الاستغلال أو الاعتداء من قبل المهربين/التجار أو أصحاب العمل غير النزيهين؛ و
- خطر التعرض للضرر بسبب ظروف شخصية. وقد يشمل الأشخاص في هذه الفئة مثلاً الأطفال غير المصحوبين أو المنفصلين عن ذويهم والنساء المعرضات للخطر والأشخاص المسنين وذوي الإعاقة أو الأشخاص الذين لديهم احتياجات طبية أو الناجين من التعذيب أو الصدمة.

وفي حين أن اللاجئين غالباً ما يتقاسمون نقاط الضعف نفسها مع المهاجرين عندما يسافرون في ظروف مماثلة وعبر الطرقات نفسها، إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن اللاجئين لديهم نقطة ضعف إضافية لا يعاني منها المهاجرون وهي الخوف الذي له ما يبرره من الاضطهاد وهو ما يجعلهم لاجئين. وهم لا يستطيعون الاستظلال بحماية الدولة التي فروا منها، ولهذا السبب، لطالما أقر المجتمع الدولي بالواجبات الإضافية تجاه اللاجئين، كما تنص عليه اتفاقية عام 1951 الخاصة بوضع اللاجئين وبروتوكولها لعام 1967 والصكوك الإقليمية، والقواعد ذات الصلة التي يشملها القانون الدولي العرفي.

الإطار الشامل للاستجابة للاجئين

6. ما هو؟

ينص إعلان نيويورك على العناصر الأساسية لإطار شامل للاستجابة للاجئين وهي مدرجة في الفقرة التالية. في الإعلان، تطالب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة من المفوضية العمل مع الدول و"التشاور مع جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة" لتطبيق الإطار الشامل وتطويره في "كل وضع يشهد تحركات كبيرة للاجئين".

ويقدم الإطار استجابة شاملة مصممة لضمان أ) تدابير سريعة ومدعومة جيداً للاستقبال والقبول؛ ب) الدعم للاحتياجات الملحة والقائمة (مثل الحماية والصحة والتعليم)؛ ج) المساعدة للمؤسسات والمجتمعات الوطنية/المحلية التي تستقبل اللاجئين؛ د) تعزيز فرص الحلول الدائمة. وهذه العناصر مصممة لتحقيق أربعة أهداف: تخفيف الضغوط على الدول التي تستضيف أعداداً كبيرة من اللاجئين، وتعزيز اعتماد اللاجئين على ذاتهم، وتوسيع نطاق حلول البلدان الثالثة، ودعم الظروف في بلدان المنشأ من أجل إتاحة العودة بأمان وكرامة.

وتعتمد عناصر الإطار الشامل للاستجابة للاجئين التي ينص عليها إعلان نيويورك على ممارسات مكتسبة من 65 عاماً من الخبرة في الحماية الدولية للاجئين والمساعدة الإنسانية والبحث عن الحلول. ولكن، وفي حين أن العناصر مستفيضة إلا أنها ليست شاملة بالضرورة.

7. بماذا يختلف الإطار الشامل للاستجابة للاجئين عن النهج الراهنة للاستجابة للاجئين؟

بدلاً من الاستجابة لنزوح اللاجئين من خلال منظور إنساني بحت غالباً ما يفتقر إلى التمويل، صُممت عناصر الإطار لتوفير استجابة منهجية وأكثر استدامة تفيد اللاجئين والمجتمعات المستضيفة لهم على حد سواء. ويشرك الإطار مجموعة أوسع بكثير من أصحاب المصلحة: الحكومات على المستويين الوطني والمحلي، المؤسسات المالية الدولية والإقليمية، وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الشريكة واللاجئون والقطاع الخاص والجهات الفاعلة في المجتمع المدني، ويسعى إلى ضمان استجابات أكثر استدامة من خلال ربط الجهود الإنسانية والإنمائية في وقت مبكر من الأزمات ومن خلال تعزيز تقديم الخدمات وجعلها أكثر شمولية، بما في ذلك من خلال الاستثمار في الأنظمة الوطنية والمحلية عند الإمكان. ويدعو الإطار أيضاً إلى تخطيط وفرص أصلب وأوسع لوضع حلول دائمة. ويتوخى إعلان نيويورك أن يتم تطبيق هذا الإطار في المستقبل على أوضاع اللاجئين الطارئة والتي يطول أمدها بطريقة منهجية وقابلة للتوقع.

8. كيف سيتم تطبيق الإطار الشامل للاستجابة للاجئين؟

بدأت المفوضية العمل مع الدول الأعضاء وشركائها الدوليين والوطنيين والمحليين من أجل تنفيذ الإطار الشامل للاستجابة للاجئين في عدد من حالات اللجوء المعينة. وسيتم اختيار هذه الحالات بناءً على عدد من العوامل ذات الصلة، من بينها موافقة الدولة المستضيفة ومشاركتها الفاعلة؛ وإمكانية تحقيق التقدم؛ وتوفر شركاء متنوعين وتمثيليين؛ والتنوع الإقليمي، وتمثيل السياقات التشغيلية المختلفة (الحالات الطارئة والحالات القائمة والتي يطول أمدها).

وحتى هذا التاريخ، بدأت بعض الدول بتطبيق الإطار الشامل للاستجابة للاجئين وهي: بيليز وجيبوتي وكوستاريكا وإثيوبيا وغواتيمالا وهندوراس وكينيا والمكسيك وبنما وأوغندا وزامبيا، كما بدأ تطبيقه أيضاً على وضع الصومال، أي على الصومال والدول المجاورة المستضيفة للاجئين الصوماليين. وتستمر المفوضية في استكشاف الحلول مع الدول الأعضاء من مناطق أخرى لضمان التنوع الجغرافي. وسيتم إجراء مشاورات إضافية لتطبيق الإطار الشامل للاستجابة للاجئين في حالات وسياقات طارئة أخرى. وقد عملت المفوضية مع الشركاء لاكتساب الدروس من تطبيق النماذج القائمة التي توفر استجابات شاملة لأزمات اللاجئين مثل خطة الاستجابة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات، للاستجابة للأزمة السورية. للمزيد من المعلومات عن الإطار الشامل للاستجابة للاجئين، الرجاء زيارة البوابة الرقمية للإطار الشامل للاستجابة للاجئين.

الميثاق العالمي بشأن اللاجئين

9. ما هو؟

بالإضافة إلى تحديد الإطار الشامل للاستجابة للاجئين وطلب بدء تطبيقه العملي من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يدعو إعلان نيويورك المفوض السامي لاقتراح ميثاق عالمي بشأن اللاجئين في تقريره السنوي المقدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2018. وتتمثل الفكرة الأساسية للميثاق في تحسين الطريقة التي يستجيب فيها المجتمع الدولي للتحركات الكبيرة للاجئين وحالات اللجوء التي طال أمدها، لا سيما من خلال تقاسم الأعباء والمسؤوليات، بصورة أكثر إنصافاً وقابليةً للتوقع، لدعم البلدان والمجتمعات المتضررة بشكل خاص.

سيتألف الميثاق العالمي بشأن اللاجئين من الإطار الشامل للاستجابة للاجئين، كما اتفقت عليه الدول الأعضاء في الملحق الأول من إعلان نيويورك، وبرنامج عمل يدعم الإطار الشامل للاستجابة للاجئين ويسهّل تطبيقه. ويستند برنامج العمل إلى الممارسات الكثيرة الجيدة وإلى خبرات أصحاب المصلحة المعنيين والتي جُمعت أثناء مشاورات مستفيضة. وقد وفرت خمس مناقشات مواضيعية وحوار المفوض السامي بشأن تحديات الحماية في عام 2017 منتدىً للدول وغيرها من أصحاب المصلحة لتقديم مقترحات ملموسة بشأن برنامج العمل والنظر فيها. وقد صدرت المسودة الأولى للميثاق في يناير 2018 قبل ست مشاورات رسمية مع الدول الأعضاء بهدف ضمان اعتماد النص المقترح في التقرير السنوي للمفوض السامي بتوافق الآراء.

للحصول على مزيد من المعلومات عن هذه العناصر، والعملية التي ستُعتمد لوضع الميثاق العالمي بشأن اللاجئين والتشاور حوله، يُرجى مراجعة صفحة نحو ميثاق عالمي بشأن اللاجئين.

10. هل سيكون ملزماً بموجب القانون؟

لن يكون الميثاق ملزماً قانونياً. ولكنْ إذا اعتُمد، سيكون اتفاقاً دولياً قوياً حول كيفية الاستجابة بشكل أفضل للتحركات الكبيرة للاجئين.

في الواقع، هناك تعبير قوي عن الإرادة السياسية في إعلان نيويورك. وسيعمل هذا الميثاق على تفعيل ذلك من خلال تحديد التدابير والخطوات الملموسة التي يتعين على الحكومات وغيرها اتخاذها كما أنه سيقدم مخططاً لتوجيه الاستجابة لضمان حصول المجتمعات المستضيفة على الدعم الذي تحتاجه في الوقت المناسب، وشمل اللاجئين بشكل أفضل في المجتمعات المستضيفة (إتاحة إمكانية حصولهم على الخدمات الصحية والتعليم وسبل كسب العيش) وتمكنهم من إعادة بناء حياتهم، وإيجاد حلول لمحنة اللاجئين منذ البداية.

11. كيف يتفاعل مع اتفاقية 1951 الخاصة بوضع اللاجئين؟

يستند النظام القانوني المعياري للاجئين إلى القانون الدولي، ولا سيما اتفاقية عام 1951 الخاصة بوضع اللاجئين وبروتوكولها لعام 1967، فضلاً عن الصكوك الإقليمية المتعلقة باللاجئين. لن يضع الميثاق العالمي بشأن اللاجئين قواعد قانونية جديدة أو تصوراً مختلفاً وجوهرياً لحماية اللاجئين. بل إنه يوفر إطاراً لتطبيق هذه القواعد في التدفقات الواسعة النطاق، وحالات اللجوء التي يطول أمدها، يقوم على مبادئ التعاون الدولي وتقاسم المسؤولية.

الميثاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والمنتظمة

12. ماذا يعني ذلك؟

إلى جانب الميثاق العالمي بشأن اللاجئين، ينص إعلان نيويورك أيضاً على اعتماد ميثاق عالمي في عام 2018 من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والمنتظمة. ومن المتوخى أن ينص الميثاق العالمي بشأن الهجرة الآمنة والمنظمة والمنتظمة، كما ورد في إعلان نيويورك، على "مجموعة من المبادئ والالتزامات والتفاهمات بين الدول الأعضاء في ما يتعلق بالهجرة الدولية في كل أبعادها"، وبالتالي يقدم "مساهمة هامة في الحوكمة العالمية وتعزيز التنسيق بشأن الهجرة الدولية".

وهذا ميثاق منفصل يجري تطويره من خلال عملية مفاوضات ما بين الحكومات، ييسرها الممثلون الدائمون لسويسرا والمكسيك في نيويورك. وتتولى السيدة لويز أربور، الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالهجرة الدولية، تنسيق مدخلات منظومة الأمم المتحدة.

13. كيف يختلف ميثاق الهجرة عن الميثاق العالمي بشأن اللاجئين؟

سيعتمد الميثاق العالمي بشأن اللاجئين على الدروس المستخلصة من تطبيق الإطار الشامل للاستجابة للاجئين وستقترحه المفوضية عقب مشاورات مع الدول الأعضاء وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين. أما الميثاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والمنتظمة، فسيحدد، للمرة الأولى، إطاراً شاملاً للهجرة ويتم تطويره من خلال عملية تقودها الدول الأعضاء. تم إصدار المسودة الأولى للميثاق العالمي للهجرة في 5 فبراير 2018 ويمكن الاطلاع عليه هنا.

14. ما هو موقف المفوضية في ما يتعلق بالميثاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والمنتظمة؟

تؤيد المفوضية بقوة عملية ميثاق الهجرة وتعتقد أن النجاح في اعتماد كل ميثاق سيساعد على تعزيز أهداف الميثاق الآخر. وتأمل المفوضية خصوصاً أن يحقق ميثاق الهجرة ما يلي:

- تعزيز الحوكمة الدولية للهجرة؛
- قنوات جديدة وموسعة للهجرة الآمنة والمنتظمة؛
- تعزيز احترام حقوق الإنسان للمهاجرين؛
- حماية المهاجرين العابرين؛ و،
- حماية المهاجرين في البلدان التي تمر بأزمات.

تشارك المفوضية في المناقشات المتعلقة بميثاق الهجرة، بما في ذلك لضمان أن يكمل كل من الميثاقين بعضهما في ما يتعلق بالمسائل ذات الصلة بكليهما، مثل التصدي لكره الأجانب والتعصب، الإتجار والتهريب، والإنقاذ في البحر، وجمع البيانات وتحليلها.

15. ما هو دور المفوضية في ما يتعلق بالميثاق العالمي بشأن الهجرة الآمنة والمنظمة والمنتظمة؟

في إعلان نيويورك، تطلب الدول الأعضاء من المفوضية أن تساهم بخبرتها في وضع الميثاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والمنتظمة، فضلاً عن وضع مبادئ غير ملزمة للمهاجرين في حالات الضعف. لقد عملت المفوضية لأعوام عديدة مع شركاء معنيين بالهجرة وقدمت توجيهات للدول بشأن أفضل السبل للاستجابة للتدفقات المختلطة للاجئين والمهاجرين، وللمبادرات الرامية إلى حماية المهاجرين في البلدان التي تمر بأزمات والنازحين بسبب تغير المناخ والكوارث.

وتشمل المجالات التي تتوقع المفوضية أن تسهم فيها في الميثاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والمنتظمة ما يلي:

- ضمان الاتساق والتكامل بين الميثاقين، لا سيما بشأن المسائل الجامعة مثل الإتجار/التهريب، الإنقاذ في البحر وتعزيز التسامح؛
- معالجة احتياجات المهاجرين في حالات الضعف؛ و
- توسيع إمكانيات زيادة فرص الهجرة الآمنة، التي يمكن أن تفيد اللاجئين أيضاً (مثل لم شمل الأسر، تنقل اليد العاملة).

العلاقة بين الميثاقين العالميين

16. ما هو الميثاق العالمي؟

يشير مصطلح "ميثاق" إلى اتفاق غير ملزم قانوناً لكنه ينطوي، بالإجماع، على الإجراءات السياسية والملموسة التي تتخذها الدول الأعضاء وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين لتحسين الطريقة التي يستجيب فيها المجتمع الدولي للنزوح.

17. لماذا هناك ميثاقان؟

ينص إعلان نيويورك تحديداً على ميثاقين. ويأتي ذلك استناداً إلى واقع أنه في ما يتعلق باللاجئين، هناك نظام قانوني محدد موجود أصلاً، وإطار مفصل في إعلان نيويورك لمعالجة التحركات الكبيرة للاجئين. ويحدد إعلان نيويورك أيضاً أهداف هذا الإطار، وهي: تخفيف الضغوط على البلدان المستضيفة؛ تعزيز اعتماد اللاجئين على ذاتهم؛ توسيع نطاق الوصول إلى حلول البلدان الثالثة؛ دعم الظروف في بلدان المنشأ للعودة بأمان وكرامة.

في المقابل، لا يوجد نظام قانوني شامل متخصص يتعلق بالمهاجرين، ولا يوجد إطار متفق عليه لمعالجة التحركات الكبيرة للمهاجرين. لذلك، فإن الخطوة لتحقيق أعلى مستوى من الشفافية وتقاسم المسؤولية بشأن اللاجئين تختلف عن تعزيز الإدارة العالمية للهجرة.

في ما يخص المهاجرين، ينص إعلان نيويورك على وضع ميثاق عالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والمنتظمة، يحدد مجموعة من المبادئ والالتزامات والتفاهمات المتعلقة بكل جوانب الهجرة الدولية. وينص إعلان نيويورك على قائمة غير حصرية تضم 24 قضية، من بينها الإدارة الدولية للهجرة، والتحويلات المالية ومساهمتها في التنمية، ومكافحة الإتجار بالأشخاص، يمكن إدراجها في ميثاق عالمي يعكس النطاق الواسع للقضايا التي يمكن معالجتها.

18. كيف يرتبط الميثاقان ببعضهما؟

لقد وصفت الجمعية العامة للأمم المتحدة العمليات المؤدية إلى الميثاقين بأنها "منفصلة ومتميزة ومستقلة". ويتوافق ذلك مع الأساس المنطقي لكلٍّ من الميثاقين.

- يهدف الميثاق العالمي بشأن اللاجئين إلى دعم استجابة أكثر شمولاً وشفافية لتحركات اللاجئين على نطاق واسع، بما في ذلك الحالات التي طال أمدها، استناداً إلى الإطار الشامل للاستجابة للاجئين ونظام الحماية الدولي الأوسع نطاقاً. وسوف يهدف إلى تقديم حماية ومساعدة أفضل للاجئين وغيرهم ممن يحتاجون إلى الحماية الدولية من أجل توفير دعم أكثر ملاءمة وقابلية للتوقع للبلدان والمجتمعات المستضيفة.

- يسعى إعلان نيويورك، من ناحية أُخرى، إلى توسيع نطاق الميثاق العالمي بشأن الهجرة الآمنة والمنظمة والمنتظمة. واقترح أن ينص ميثاق الهجرة على "مجموعة من المبادئ والالتزامات والتفاهمات بين الدول الأعضاء المتعلقة بكل جوانب الهجرة الدولية". ويتوخى إعلان نيويورك أن يتمكن الميثاق من "توفير إطار للتعاون الدولي الشامل بشأن المهاجرين والتحركات البشرية"، وينص على قائمة غير حصرية تضم 24 موضوعاً محتملاً، يمكن أن يعالجها ميثاق الهجرة.

وعلى الرغم من طبيعتهما المختلفة، إلا أنه ما زال هناك مجالات متداخلة بينهما. ويمكن أن تشمل هذه المجالات توفير الاستقبال الملائم وتحديد الاحتياجات الخاصة، والجهود المبذولة للحد من الوصمة، ومكافحة الاستغلال والاعتداء الجنسيين.

لا تعتقد المفوضية بأن معالجة هذه المواضيع المتداخلة يمكن أن تتم بالطريقة نفسها في كل ميثاق. ولكل ميثاق غايته ونهجه الخاص. يجب معالجة مجالات التداخل في كل ميثاق على حدة بطريقة تتسق مع الأساس المنطقي لذلك الميثاق. على سبيل المثال، وفي حين أن التعاون الدولي لمكافحة الإتجار قد يندرج بشكل طبيعي في ميثاق الهجرة، إلا أن الميثاق العالمي بشأن اللاجئين يمكن أن يتناول، من جملة أمور أخرى، تحديد ضحايا الاتجار في التحركات الكبيرة للاجئين.

بناءً على ذلك، فإن الطرق التي تُعالج بها مجالات التداخل في كل ميثاق يجب أن تكون منسقة ومتكاملة. هنالك العديد من القضايا التي تؤثر على اللاجئين والمهاجرين وتتطلب استجابة دولية مشتركة، والعديد من المجالات التي لا ينبغي أن تعتمد فيها المعالجة على الوضع.

تلتزم المفوضية بالعمل مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين لتحقيق هذا الهدف.

مفوضية اللاجئين، فبراير 2018